

تاج العروس من جواهر القاموس

في لِسَانِ الْعَرَبِ : يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَةَ
لِسُحَيْمِ ابْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ لَمَّا تَعَاقَرَا بَصَوْأَرِ فَعَقَرَ سُحَيْمٌ
خَمْسًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ غَالِبٌ مِائَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ :
سُبُّ أَبِي عَيْسَرَ بِالْبُخْلِ فَسَبَّ عَرَاقِيْبَ إِبِلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عَيْسَرُ بِهِ
أَنْتَهَى وَسَيَأْتِي فِي صَ أَر . وَالتَّسَابُ : التَّقَاطُعُ . مِنَ الْمَجَازِ : سَبَّه
يَسْبِيْهُ سَبًّا : طَاعَنَهُ فِي السَّبِيَّةِ أَيْ الْإِسْتِ . وَسَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ
الْمُنْذِرِ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : لَقَيْتُهُ فِي الْكَبِيَّةِ فَطَاعَنْتُهُ
فِي السَّبِيَّةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّسِيَّةِ . الْكَبِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ كَمَا سَيَأْتِي .
فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كَيْفَ طَاعَنَهُ فِي السَّبِيَّةِ وَهُوَ فَارِسٌ فَضَحِكَ وَقَالَ :
أَنْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ فَلَمَّأَ رَهْقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ
فَطَاعَنَهُ فِي سَبِيَّتِهِ . وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لِأَبِيهَا وَكَانَ مَجْرُوحًا : يَا
أَبِيهِ أَقْتَلُوْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَيْ بُنِيَّةٌ وَسَبِيٌّ وَنِي . أَيْ طَاعَنُوهُ فِي سَبِيَّتِهِ .
السَّبُّ : الشَّتْمُ . وَقَدْ سَبَّه يَسْبِيْهُ شَتَمَهُ سَبًّا وَسَبِيٌّ يَبِي كَخِلِّيفَى
كَسَبِيَّةٍ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ سَبِيَّةٍ . وَعَقَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ هَذَا بَيْتَ ذِي
الْخِرَاقِ :

" بَأَنَّ سُبَّ مَنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّوْهُ فِي الْحَدِيثِ : سَبَّابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ . وَفِي
الْآخِرِ : الْمُسْتَبِيْنَانِ شَيْطَانَانِ . وَيُقَالُ : الْمَزَاحُ سَبَّابٌ النَّوْكَى . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تَمْشِيْ بَيْنَ أَمَامٍ أَوْ بَيْكٍ وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ
بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّ لَه . أَيْ لَا تُعَرِّضْهُ لِّلْسَبِّ وَتَجَرَّرْهُ إِلَيْهِ بَأَنَّ تَسْبُّ
أَبًا غَيْرُكَ فَيَسْبُّ أَبَاكَ مَجَازَةً لَكَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبِّيَّةِ
السَّبِّيَّةُ : الإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ؛ وَهِيَ بِيْنَهُمَا وَبِيْنِ
الْوَسْطَى صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَهِيَ الْمُسْبِيَّةُ عِنْدَ الْمُصَلِّينَ . وَتَسَابُّ :
تَقَاطُعًا . وَالسَّبِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَارُ . يُقَالُ : هَذِهِ سَبِيَّةٌ عَلَيْهِ
وَعَلَى عَقْبِكَ أَيْ عَارٌ تُسَبُّ بِهِ . السَّبِيَّةُ أَيْضًا : مَنْ يَكْثُرُ النَّاسُ
سَبَّهُ . وَسَابَّهُ مُسَابَّةً وَسَبَّابًا : شَتَمَهُ . السَّبِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الإِصْبَعُ
السَّبِّيَّةُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ الْمَسْبِيَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَمَا قَدَّ
الصَّغَانِيُّ . سَبِيَّةٌ بِلَامٍ : جَدُّ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ

القُرشيُّ المُحدِّثُ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ وابْنُه أحمَد يروى عن أبي عُمر
 الهاشميِّ . من المَجازِ : أَصَابَتْنَا سَيِّئَةٌ بِالْفَتْحِ مِنَ الحَرِّ فِي الصَّيْفِ
 سَيِّئَةٌ مِنَ البَرْدِ فِي الشِّتَاءِ سَيِّئَةٌ مِنَ الصَّحْوِ وَسَيِّئَةٌ مِنَ الرِّوْحِ وَذَلِكَ
 أَنْ يَدُومَ أَيَّامًا . وقال ابن شُمَيْلٍ : الدَّهْرُ سَيِّئَاتٌ أَي أَحْوَالٌ حَالٌ
 كَذَا وَحَالٌ كَذَا . عن الكسائيِّ : عَشِنَا بِهَا سَيِّئَةٌ وَسَنَدْبَةٌ كَقَوْلِكَ :
 بُرْهَةٌ وَحِقْبَةٌ يَعْنِي الزَّمَنَ مِنَ الدَّهْرِ . وَمَضَتْ سَيِّئَةٌ وَسَنَدْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ
 أَي مُلَاوَةٌ . زُونٌ سَنَدْبَةٌ بِدَلٍّ مِنْ بَاءٍ سَيِّئَةٌ كإِجْصَاعٍ وَإِنْجِصَاعٍ ؛ لِأَنَّ
 لَيْسَ فِي الكَلَامِ سِنْ بَ كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ . سَيِّئَةٌ بِلا لَامٍ : ابْنٌ ثَوْبَانٌ
 نَسَبُهُ فِي بَنِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ اليَمَنِ . وَالْمَسَبُّ كَمَكْرٍ أَي بِكَسْرِ المِيمِ
 وَتَشْدِيدِ الرَّجُلِ الكَثِيرِ السَّيِّئِ كَالسَّبِّ بِالْكَسْرِ وَالْمَسَبَّةُ
 بِالْفَتْحِ وَهَذِهِ عَنْ الكَسَائِيِّ . سَبِيَّةٌ كَهْمَزَةٍ : السَّذِي يَسُبُّ النَّاسَ عَلَى
 القِيَّاسِ فِي فُجْورَةٍ . وَالسَّبُّ بِالْكَسْرِ : الحَيْلُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . قال
 أَبُو ذُو يَنْبِ يَصِفُ مُشْتَارَ العَسَلِ : .
 تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ ... بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو
 غُرَابُهَا أَرَادَ أَنْزَلَهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَيْلٍ عَلَى خَلِيَّةِ عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا
 بِحَيْلٍ شَدَّه فِي وَتَدَّى أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الجَيْلِ . السَّبُّ : الخِمَارُ
 وَالعِمَامَةُ . قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ : .
 أَلَمَ تَعْلَمِي يَا أُمُّ عَمْرَةَ أَنْزَنِي ... تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ
 لِأَكْبَرًا